—*۳۹۰*— السنة الرابعة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

جريدة جامعة تصدر كل يوم عدا السبت والثلاثاء

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor
MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : التليفون ۳۲۰ صندوق البريد ۷۱۹
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية

الاشتراك | في القدس جنيه وربع في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف في الخارج جنيهان وفي البلاد الاميركية عشرة دولارات
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل
الوصولات | يجب ان تكون مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ۲۹ المحرم سنة (۱۳٤۹) هـ — الاربعاء — (الموافق ۲٥ حزيران ۱۹۳۰)

غيرى جنى وانا المعذب فيكم

فكأنني سبابة المتندم

عندما استأنفت الصحف اليهودية حملتها البذيئة على العرب وعلى حكومة فلسطين ايضاً، مع أن هذه الحملة لم تنقطع وانما كانت تضعف وتقوى تبعاً للظروف والحوادث، اضطر بعض الصحف العربية الى الانبراء لدفع تلك العادية وادحاض مزاعم اليهود وبذائهم بالتي هي احسن، لأن الانكليزي اذا كان الله تعالى خلقه بارد الدم بحيث يستطيع ان يسمع ماينضح به اناء الصحافة اليهودية من الشتائم والاهانة والتهديد، ويظل هادئاً ساكناً، فليس للعربي مثل هذا الدم البارد الذي انعم الله به على سكان الجزر البريطانية حتى يستطيع ان يصبر على بذاء اليهود دون ان يثور في وجهه الدم، وليس كل عربي في حلم الاحنف.

وكان جزاء «الجامعة العربية» و«فلسطين» اللتين انبرتا للدفاع عن حياض العرب، ولفت نظر الحكومة الى ماينتجه امثال تلك الحملات الجنونية من خطر على الامن العام، ان عطلتهما الحكومة، ولكي تستر عملها بستار حتى لايتهمها العرب بالتحامل عليهم والتحيز الى اليهود عطلت ايضاً جريدة دوآرها يوم.

لقد كان العدل الذي قال الدكتور دراموند شيلس في بيانه امام لجنة الانتدابات الدائمة، ان الحكومة البريطانية مزمعة على اقامة قسطاسه بين سكان فلسطين بلا تمييز بين الجنس والمذهب، يقضي على حكومة فلسطين بان تعاقب دوآرها يوم التي تتعمد اثارة الشغب والفتن والاضطرابات، كما كان يقضي العدل ايضاً بأن يتناول العقاب جريدة هاآرتس التي لم تكن حملتها أقل شدة وتهييجاً من حملة دوآرها يوم فلماذا لم يتناولها التعطيل؟ ألكونها لسان حال الجمعية الصهيونية، ام لكون تعطيل جريدة يهودية واحدة يجب ان يقابله تعطيل جريدتين عربيتين ؟؟

ثم لماذا لم تعطل الحكومة دوآرهايوم قبل أن تنبري الجامعة العربية وفلسطين للرد على اقوالها، مع مضي الوقت الكافي لقلم الترجمة والرقابة في السكرتيرية ان يترجم اقوالها ويرى اذا كانت تستحق العقاب والتعطيل ام لا، ولماذا يهمل ذلك كل الاهمال حتى تضطر الصحافة العربية للرد عليها فينالها العقاب بجريرة دوآرهايوم وهاآرتس؟؟

اننا نعتقد ان الصحافة العربية لو لم ترد على حملات الصحف اليهودية لظلت دوآرهايوم آمنة مطمئنة، سادرة في حملتها وبذائها دون ان تخشى عقاباً، وقد صارحنا باعتقادنا هذا موظفاً كبيراً في الحكومة فحاول ان ينفيه، ولكن اليس من الغريب ان يعمد قلم السكرتيرية في ترجمة اقوال الصحف اليهودية في حملاتها الى الصحف العربية ؟ وماذا يصنع قلم الترجمة العبري في السكرتيرية العامة ؟

لقد جاء في بعض جوانب تقرير لجنة شو ان اللجنة لحظت ان حملة الصحف العربية قبيل الاضطرابات كانت اشد من حملة الصحف اليهودية.

فهل هذا صحيح؟ ومن يصدق ذلك؟ وهل يقوم المترجمون اليهود في دوائر الحكومة بالترجمة الصحيحة لماتكتبه صحفهم كما يقوم المترجمون العرب ؟

هذه مسألة مهمة يقضي اقامة قسطاس العدل بأن تنال حظها من العناية. وعسى ان لا يكون هذا التعطيل للجامعة العربية وفلسطين بداية لتنفيذ تواصي لجنة شو فيما يتعلق بالضغط على الصحافة العربية، وان يكون هذا الموضوع هو كل ماتعنى به الحكومة عناية جدية من تواصي لجنة شو.

ولنا عودة الى هذا الموضوع يضيق دونها مجال البحث الآن.



الشهيد المرحوم فؤاد حسن حجازى

احد الأبطال الثلاثة الذين نفذ فيهم حكم الاعدام شنقاً في سجن عكا صباح يوم الثلاثاء الماضي في ١٧ حزيران

حال تعطيل (الجامعة) دون ان نتمكن من ذرف دمعة اسى على الفاجعة الوطنية الكبرى التي حلت بالبلاد باعدام الشهداء الأبطال الثلاثة فؤاد حسن حجازي وعطا احمد الزير ومحمد خليل ابي جمجوم. وانما يعزينا بعض العزاء ما شهدناه من الحزن العميق والعواطف السامية الفياضة في صدر كل فرد من افراد الأمة العربية في فلسطين رجالاً ونساء واطفالاً، وما تناولتهم به صحف الأقطار العربية الأخرى من التأبين البليغ والاشادة بذكرهم اشادة خلدت ذكراهم في تاريخ النهضة العربية. فرحمهم الله رحمة واسعة وعزي الأمة على فقدهم خير العزاء. ولنستمد من ذكراهم الطيبة روح الشجاعة الحقة والتضحية السامية. وانا لله وانا اليه راجعون

الاضطرابات فى الهند

بمباي في ۲۱ يونيو حمل ٥۰۰ من رجال البوليس بالعصي على جمهور كبير من المتطوعين احتشدوا في الميدان رغماً من المنع الرسمي، وكان كثيرون من المتفرجين الذين اختلطوا بالمتظاهرين قد بكروا في الحضور وهم يتوقعون ان يشاهدوا حوادث خطيرة في خلال عرض قوة الميليشيا الوطنية المزعومة برئاسة موتيلال نهرو. وقد نقل ۲٥ الى المستشفى وانسحب البوليس بعد ذلك واخذ ٥۰ الفاً من المتطوعين والمتفرجين يعودون الى الميدان ولكن عاد تحمل على المتطوعين حينما عادوا الى تنفيذ برنامجهم. وبلغ عدد الذين نقلوا الى المستشفى اكثر من ۲۰۰ وبقي موتيلال نهرو في مكانه حتى تفرق الجمهور

مذكرة

الوفد الفلسطيني

الى رئيس لجنة الانتدابات الدائمة

ارسل الينا الوفد السوري الفلسطيني في جنيف صورة المذكرة التي قدمها الاستاذ عوني بك عبد الهادي سكرتير الوفد الفلسطيني عندما كان في جنيف باسم الوفد الفلسطيني الى الماكيز ثيودولي رئيس لجنة الانتدابات الدائمة وهذا معربها عن الافرنسية :

جنيف في ٤ حزيران ۱۹۳۰

بواسطة السكرتير العام لعصبة الامم

الى صاحب السعادة المسيو ماركيز ثيودولي

رئيس لجنة الانتدابات الدائمة

جنيف

يا صاحب السعادة !

لنا الشرف بأن نحيط لجنتكم الموقرة علماً بأن اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين التي تمثل جميع الفلسطينيين، من مسلمين ومسيحيين، قد اوفدت في شهر مايس المنصرم وفداً الى لندن لكي يتفاوض مع الحكومة البريطانية بقصد الوصول الى اتفاق الغاية منه ان تستبدل بالسياسة الحالية سياسة جديدة خليقة بأن تضمن لفلسطين منافع السلم والامن التي ظلت البلاد محرومة منها منذ الاحتلال البريطاني.

أن حكومة جلالته قد بدأت فعلاً بمفاوضة اعضاء هذا الوفد منذ ۳۱ مارس الى ٦ مايو، ولكن بالرغم من أن مطالب الوفد الفلسطيني المتعلقة بالسياسة الجديدة التي يجب اتباعها، كانت معتدلة، فأن حكومة جلالته رأت من اللازم وضع حد لهذه المفاوضات بحجة ان الانتداب على فلسطين لا يسمح لها بالموافقة على هذه المطالب وهي : تأسيس حكومة ديمقراطية تمثل جميع الفلسطينيين، مسلمين ومسيحيين ويهوداً.

نحن نظن ان السبب الرئيسي للاضطرابات التي ما زالت تصبغ ارض فلسطين منذ اثنتي عشرة سنة، هو ان الحكومة البريطانية تصر على ان تحرم العرب في فلسطين من مطالبهم الطبيعية. فنحن نعتبر انه لا شيء يضمن لنا المستقبل سوى الاضطرابات

المماثلة لتلك التي وقعت ، والتي تكون أشد خطورة ، وهذه الاضطرابات لن يعاد تمثيلها اذا عدلت الحكومة البريطانية بالكلية عن سياستها المنافية لجميع مبادئ العدل والقانون . ونرى من واجبنا ان نطرح امام لجنتكم الموقرة بقصد تزويدها بالامور التي تسهل لها مهمتها ، النقاط المهمة التي كانت المحور الذي دارت حوله المفاوضات بين حكومة جلالته البريطانية وبين الوفد العربي الفلسطيني .

أن هذه الاعتبارات تتضمن النقاط التالية

اولاً — لقد ظهر بوضوح تام ان السياسة التي اتبعتها بريطانيا العظمى في فلسطين حتى الآن قد احدثت من الوجهات السياسية والادارية والاقتصادية خسراناً تاماً

ثانياً — ان هذه السياسة ليست تناقض الوعود التي قطعتها بريطانيا العظمى ودول الحلفاء للعرب عام ١٩١٥ ثم تأكدت في عام ١٩١٨ فحسب ، بل تناقض ايضاً مبادئ الرئيس ولسون ، وصك جمعية الامم ، وحتى صك الانتداب على فلسطين . وقد رأينا ان المادة ٢٢ من صك جمعية الامم لا تتفق بالروح ولا بالنص مع هذه السياسة المتبعة

ثالثاً — ان الانتداب على فلسطين يقضي اولاً بوجود حكومة منتدبة وحكومة منتدب عليها . وهذه الاخيرة غير موجودة الآن في فلسطين ولم تكن موجودة في يوم من الايام . وأما السلطة التي تسيطر على البلاد في هذا الوقت فهي سلطة بريطانية محضة . وأما مسألتا « المساعدة والمشورة » المذكورتان في المادة ٢٢ من صك الانتداب فلا وجود لها البتة في فلسطين .

رابعاً — ان الانتداب على فلسطين قد وضع موضع التنفيذ طبقاً للفقرة الرابعة من المادة ٢٢ من صك جمعية الامم ، وكذلك جاء ذكره في مستهل صك الانتداب نفسه . وتشترط هذه الفقرة ان البلاد التي فصلت عن الامبراطورية العثمانية قد اعترف بها مستقلة الى حين . وقد اعلمت الحكومة البريطانية بأن فلسطين تشكل قسماً من هذه البلاد المنفصلة عن الامبراطورية العثمانية ، وقد جاء ترتيب فلسطين في صف الانتداب من درجة (أ) .

خامساً — ان الانتداب على فلسطين الذي يتألف من ٢٨ مادة ينص على وجود حكومتين لكل منهما مزايا خاصة ، وهما تعينان حقوق الدولة المنتدبة وواجباتها والبلاد الواقعة تحت الانتداب .

وفي الواقع ان المواد ٢ و٣ و٥ و٦ و٩ و١٢ و١٥ و١٦ و١٨ و١٩ و٢٠ و٢١ و٢٤ من صك الانتداب على فلسطين توضح الحقوق والمسئوليات الملقاة على عاتق الحكومة المنتدبة تجاه فلسطين بينما مواد الصك الأخرى تعالج عدة مسائل عدا حقوق ومسئوليات الحكومة المنتدبة ، وهذه المسائل لا وجود لها حتى الآن .

سادساً — ان الفقرة الثانية من المادة الثانية من الانتداب على فلسطين تحتم على الدولة المنتدبة ان تأخذ على نفسها مسئولية ايجاد اوضاع سياسية وادارية واقتصادية في البلاد من شأنها ان تضمن تأسيس هيئات ذات حكومة حرة . وان هذه الهيئات ذات الحكومة الحرة التي يجب عليها ان تكون بيدها السلطات القضائية والتنفيذية والتشريعية لا وجود لها في البلاد ولا يمكن ان تتأسس ما دامت البلاد تقاسي اثقال السياسة الحالية .

سابعاً — ان شرق الاردن يتمتع الآن بحكومة وطنية طبق الفقرة الثانية من المادة الثانية من الصك المذكور . والحكومة البريطانية الآن تقاوم فكرة تأسيس حكومة مشابهة لتلك في فلسطين طبق شروط الفقرة الثانية من المادة آنفة الذكر .

ثامناً — ان الحكومة البريطانية لم تجب هذه المطالب ، بدعوى ان جمعية الامم لم تظهر اي اعتراض على كيفية الحكم في فلسطين .

فأزاء هذا الموقف المقلق والحرج الذي تقفه الحكومة البريطانية ، لنا الشرف بان نعرض على مقام السلطة السامية للجنتكم الموقرة مطالبنا الحقة لتنظروا اليها بروح العدل ، مع اعتبار هذه النقاط القانونية المهمة التي عرضناها لكم آنفاً .

ليس هناك حل آخر سوى ضمان حقوق العرب مع تأكيد نتائج تحقيق لجنة شو ، وتنفيذ محتويات المادة ٢٢ وتأسيس هيئات ذات حكومة حرة تكون بيدها السلطات القضائية والتنفيذية والتشريعية ، كما هو مذكور في الفقرة الثانية من المادة الثانية من صك الانتداب على فلسطين .

واننا نعلن اخيراً ان طلبنا المتعلق بتنفيذ الفقرة الثانية من المادة الثانية من الانتداب الفلسطيني لا يعني الاعتراف من قبلنا بهذا الانتداب ، لان العرب كانوا وما زالوا يعتبرون الانتداب وثيقة غير قانونية .

وتفضلوا سعادتكم بقبول اسمى عواطفنا .

السكرتير العام للوفد العربي الفلسطيني

« عوني عبد الهادي »

لجنة البراق الدولية

اللجنة تعقد الاجتماع الأول التمهيدي بحضور ممثلي المسلمين واليهود

خطاب الرئيس لوفغرن عن مهمة اللجنة وخطتها وصلاحيتها

محاولات اليهود للتأثير على اللجنة .. المناقشات التي دارت في الاجتماع التمهيدي

اهتمام الاقطار الاسلامية بقضية البراق وايفادها ممثليه عنها الى القدس

وصول اللجنة الى القدس

في الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس المنصرم وصلت لجنة البراق الدولية الى محطة القدس مؤلفة من المستر لوفغرن وزير الخارجية الاسوجية سابقاً (رئيساً) والمستر باردي السويسري والمستر فان كمبن الهولاندي (عضوين) والمستر ساهلين الاسوجي (سكرتيراً) . فاستقبلها مرافق فخامة المندوب السامي الذي رحب بها باسم فخامته ، ويعقوب افندي فراج وكيل رئيس بلدية القدس والمستر ملز وكيل السكرتير العام والمستر مافرو كورداتو مدير الامن العام والمستر كيث روش حاكم مقاطعة القدس والمستر نيوروك والمستر بنتويش وقنصل هولاندا وقنصل أسوج . وقد حشد الصهيونيون عدداً كبيراً من زعمائهم في استقبالها ، بينهم الكولونل كيش وداود يلين والدكتور الياش والحاخام عزيبل والحاخام بلاو وغيرهم .. وقد رحب الكولونل كيش باللجنة باسم الوكالة اليهودية كما رحب بها الحاخام عزيبل بأسم الحاخامين وكما رحب بها داود يلين والدكتور الياش والحاخام بلاو بأسم جمعية أكودات اسرائيل . وكان في المحطة عدد كبير من وجهاء العرب في استقبال عوني بك عبد الهادي سكرتير الوفد الفلسطيني الذي عاد من جنيف بصحبة اللجنة في نفس القطار . وقد حلت اللجنة في نزل فاست ، وهو النزل الذي كانت لجنة تحقيق شو قد نزلت به .

في الحرم الشريف والبراق

وفي الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الماضي زارت اللجنة الحرم الشريف يرافقها المستر كيث روش والميجر وينرايت وروحي بك عبد الهادي والمستر ادوين صموئيل فاستقبلها عند باب السلسلة احد أبواب الحرم الشريف كل من صاحبي الفضيلة الشيخ حسن ابو السعود مفتش المعاهد الدينية والشيخ عارف يونس الحسيني شيخ الحرم الشريف والسيد جمال الحسيني سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى والسيد عجاج نويهض مساعد مفتش المحاكم الشرعية فبعد ان تجول اعضاء اللجنة في ساحة الحرم زاروا الصخرة المشرفة حيث استقبلهم فيها سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وقد دهشوا للروعة وعظمة الفن في هذا الاثر الاسلامي العظيم ، ثم زاروا المسجد الاقصى وشاهدوا ما فيه من آثار الفن ، ثم زاروا بقية الاماكن الاثرية في الحرم الشريف . ثم دخلوا الى المحكمة الشرعية القديمة حيث اشرفوا على مكان البراق وشاهدوا جمهور اليهود الذين كانوا على علم بمجيء اعضاء اللجنة فحشدوا فيه عدداً كبيراً منهم يزيد اضعافاً مضاعفة عن عادتهم حتى في اكبر أعيادهم ليتظاهروا أمامها ، وكانت اصواتهم ترتفع بصورة مزعجة لم يسبق لها مثيل حتى ولا في مظاهراتهم في العام الماضي ، ولكن اعضاء اللجنة وموظفي الحكومة ادركوا ان هذا الحشد كان غير اعتيادي ومقصوداً منه التظاهر . ثم سار اعضاء اللجنة مع سماحة رئيس المجلس الاسلامي الى مسجد البراق الداخلي ، ثم خرجوا الى الرصيف الذي يقف فيه اليهود الآن ، ثم ساروا الى الزاوية التي تقابله من الجهة الثانية من الجدار ، وهناك أخذ سماحته والمستر كيث روش وروحي بك يشرحون للجنة على الخريطة وضعية مكان البراق مبينين ان جميع الحارة وما يحيط بالرصيف هو ملك للمسلمين . ثم عادت اللجنة عن طريق الحرم فزارت زاوية ابي مدين الغوث العليا ؛ ثم انحدرت الى الرصيف نفسه حيث كان اليهود محتشدين ثم عادت الى حيث تقيم .

الجلسة الاولى

التمهيدية

كانت لجنة البراق الدولية أرسلت كتاباً الى المجلس الاسلامي الأعلى والى الهيئات اليهودية تطلب من كل فريق أن يُرسل ممثلين للجلسة التمهيدية الاولى لتقرير الاصول التي ستتبعها في اعمالها . وقد عقدت الجلسة في الساعة التاسعة والربع من صباح الاثنين المنصرم في غرفة رحبة من الطابق السفلي في دوائر الحكومة بباب العمود .

وصف المكان

أعدت في صدر الغرفة منضدة طويلة جلس في صدرها الرئيس وعن يمينه المستر باردي ، وعن يساره المستر فان كمبن ، وجلس السكرتير بقرب المستر باردي محاذياً لمقاعد فريق المسلمين . وقد اعدت منضدتان أخريان الاولى الى يمين منضدة اللجنة جلس عليها ممثلو المسلمين والاخرى الى يسارها جلس عليها ممثلو اليهود . اما ممثلو الحكومة فقد جلسوا على مقعد مستطيل مقابل لمنضدة اللجنة .

الاعضاء الممثلون

وقد حضر هذه الجلسة التمهيدية من الاعضاء الممثلين عن المجلس الاسلامي الاعلى كل من السادة امين بك التميمي وامين بك عبد الهادي عضوي المجلس الاسلامي الاعلى وعوني بك عبد الهادي وفخر الدين بك الحسيني المحاميان اللذان نيط بهما الدفاع عن وجهة نظر المسلمين . والشيخ حسن افندي ابو السعود والسيد جمال الحسيني . اما الممثلون عن اليهود فكانوا الدكتور الياش المحامي والخواجة داود يلين والحاخام بلاو فقط . وحضر باسم الحكومة كل من المستر ديفيس السكرتير العام بالنيابة والمستر مافرو كورداتو والمستر بنتويش .

فافتتح جناب رئيس اللجنة الجلسة بخطاب طويل باللغة الانكليزية ترجمه الى اللغة العربية السيد وديع شفتري ، ثم ترجمه الى العبرانية الخواجة عبادي . وهذا نصه

خطاب رئيس اللجنة

أيها السادة

لما شرعنا في العمل للواجب الصعب الذي وُكل الى هذه اللجنة ، رأينا ان من واجبنا في الدرجة الاولى أن نتصل بالهيئات العالية التي تمثل مصالح الفريقين ذوي الشأن . ولهذا الغرض دعونا الى عقد اجتماع هذا اليوم . وأنا ، كرئيس للجنة ، أقدم اجمل شكرنا لجميع الحضور لرغبتهم في قبول الدعوة . وأود ان اقول ان هذه اللجنة ترحب خصوصاً بحضور الممثلين المحترمين لحكومة فلسطين والمجلس الاسلامي الاعلى ورئاسة الحاخامين .

وكما ذكرت في كتاب الدعوة ، أود في هذا الاجتماع ان ابحث في مسألة الشروع في هذه القضية ، لما لها من الاهمية الاولية للجنة وللفرقاء ذوي الشأن . أريد أولاً ان اقول بضع كلمات حول الظروف التي دعت الى انتخاب هذه اللجنة ، وعن الغرض الذي نرمي اليه ، وعن الشروط التي سنتقيد بها أثناء قيامنا بعلمنا .

وكما تعلم ، فأن لجنة التحقيق في اضطرابات فلسطين في العام الماضي ، قدمت الى حكومة صاحب الجلالة البريطانية توصية بوجوب تعيين لجنة حيادية لتعيين الحقوق والمطالب المتعلقة بما يسمونه حائط المبكى . وقد رأت لجنة التحقيق ان هذه التوصية « ضرورية لمصالح السلام والحكومة الصالحة في فلسطين . » وعضدت الحكومة البريطانية هذا الاقتراح بطلب قدمته الى مجلس جمعية الامم ، طالبة موافقة المجلس على تسمية لجنة حيادية ومستقلة تماماً للغرض المذكور .

وبناء على هذا الطلب وضع مجلس العصبة يوم ١٤ يناير المنصرم القرار التالي :

« أن المجلس

« رغبة منه في ان يضع السلطة المنتدبة ، بناء على طلبها ، في مركز ليتسنى لها ان تقوم بالمسئوليات الملقاة عليها بواسطة المادة ١٣ من صك الانتداب على فلسطين ، تحت أنسب الشروط ، لحماية المصالح المادية والمعنوية للشعب الواقع تحت الانتداب .

« ورغبة منه ان لا يتعرض ، بأية طريقة كانت ، في حل المسألة المتعلقة بالاماكن المقدسة في فلسطين ، التي يمكن ان تبت في المستقبل

« ولما كان يرى بأن مسألة حقوق ومطالب المسلمين واليهود فيما يتعلق بحائط المبكى يجب ان تبت نهائياً :

« قرر ما يلي :

« (١) ان يوكل امر البت الى لجنة .

« (٢) أن هذه اللجنة ستتألف من ثلاثة اعضاء ليسوا متجنسين بالجنسية البريطانية ، على ان يكون واحد منهم على الاقل قد قام بأعمال قضائية عالية

« (٣) ان اسماء الاشخاص الذين عزمت القوة المنتدبة على تعيينهم اعضاء في اللجنة يجب ان تقدم للمجلس ليوافق عليها . وسيقدم الرئيس النصيحة الى الاعضاء اذا لم يكن المجلس يعقد جلساته

« (٤) أن واجبات اللجنة ستبطل حالما تبت في امر الحقوق والمطالب المذكورة اعلاه . »

وعلى ذلك ، فقد وافق المجلس في الاجتماع الذي عقده يوم ١٥ مايو على اقتراح الحكومة

الذي ينص على تأليف اللجنة ممن يلي :
أنا ، أسوجي التبعة ، رئيساً .
المستر شارلس باردي ، سويسري ، نائب رئيس محكمة الاستئناف في جنيف ورئيس المحكمة الاوسترالية الرومانية المختلطة .
والمستر س . ل . فان كيمبن ، هولاندي التبعة ، وعضو البرلمان الهولاندي ، والحاكم السابق لشاطئ سومطرا الشرقي ، عضوين .

يفهم مما تقدم أن لجنتنا قد تألفت بواسطة الحكومة البريطانية وبموافقة مجلس عصبة الأمم التامة ، وكما جاء في شروط الأنتداب فأن المجلس هو المرجع الوحيد للحكومة البريطانية في جميع الشئون المتعلقة بانتدابها على فلسطين . وان الاعضاء الذين تمت تسميتهم ، ينتمون الى بلاد هي مستقلة تماماً ، وليس لهم اية حصة أو مصالح خاصة في هذا الأمر . وظاهر ان الحكومة البريطانية ومجلس العصبة رغبا في تأكيد ما ينتظران من هذه اللجنة ، وانهما مستعدان لتنفيذ سياستهما فيما يتعلق بالانتداب والذي يُنتظر منا ، ان نقوم بتحقيق حيادي وتام ، اذا امكن ، في المسألة المتعلقة بما يسمى حائط المبكى ، وكنتيجة لهذا التحقيق ، نقديم حكم قضائي مؤسس على فهمنا النزيه في القانون وانصافنا للقضية .

ان من واجبنا ان نعمل طبق هذا الأمر ، وكذلك فنحن مصممون على القيام بهذا العمل .

وللقيام بهذا الغرض نأمل وننتظر من الفرقاء ذوي الشأن ان ينظروا الى عملنا هذا بنية طيبة وان يقدموا لنا المساعدة اللازمة . وفي المقام الاول اطلب معاضدتكم في انتخاب احسن الوسائل للبدء بالعمل لأيجاد الحق و أنصاف كل فريق . ولا أرى وسيلة للوصول الى هذا الغرض احسن من اعتبارنا وقبولنا فريقاً واحداً لكل جهة ، ويكون في كل فريق ممثلون مفوضون يدافعون عن وجهة نظرهم ، ويكون الحق لكل فريق أن يسمع الشهود ويأتي بذوي الخبرة ويبرز الوثائق اللازمة ، ويناقش شهود الفريق الآخر وان يدافع عن القضية اذا وُجد ذلك من المناسب .

ومن المعقول أن يكون اكثر من فريق واحد لكي يدافعوا عن مصالح المسلمين واليهود المختلفة . ولكن مما يجدر ذكره هنا ان امر الدفاع والمرافعة يجب ان يُحصر في بعض اشخاص . وهذا لا يمنع من تقديم التصريحات والقرارات وغير ذلك الى اللجنة من اي فريق من الأثنين .

وللسير على هذه الخطة نرى اللجنة من الضروري ان تحصر نفسها في سماع الشهود الذين يقدمهم الفريقان ، وللجنة الحق في ان تسمع شهادات بعض الموظفين حين تطلب حكومة فلسطين ذلك .

وأني القي على مسامع الفريقين المحترمين الحاضرين هنا طريقة الشروع في العمل لينظروا اليها بعين الاعتبار . وبما ان واجب اللجنة ، ليس فقط التحقيق ، ولكن تقديم حكم قضائي في هذا الشأن نرى من المناسب حباً في مصالح الفريقين ان نطبق الطرق القانونية المتبعة اذا كان ذلك في الامكان .

وأقترح ايضاً بالنيابة عن اللجنة ان يحضر الجلسات مندوبون عن الصحافة ، وبعض الجمهور ، وذلك طبق شروط يلزم اتباعها فيما يتعلق بالمحافظة على النظام في المصلحة العامة الخ ... »

وبعد انتهاء ترجمة خطاب الرئيس وقف الخواجة داود يلين فرحب باللجنة وشكرها قائلاً انه يسرنا ان تكون اللجنة مؤلفة من دول محايدة محبة للسلام وبعيدة عن الحروب حتى انها لم تشترك في الحرب العامة ، ثم تكلم على خطورة مهمة اللجنة التي تتعلق بالفصل في امر ديني معبراً عن رغبة اليهود في ان يتمكنوا من العبادة بحرية بواسطة نزاهة اللجنة وعدالتها .

عوني عبد الهادي — شكر اللجنة على بيانها الصريح عن مهمتها ووظيفتها وخطتها التي ستتبعها في التحقيق قائلاً انها الخطة المثلى في احقاق الحق ، ثم اعرب عن الامل في ان حياد اللجنة ونزاهتها في تحقيقها سيؤديان حتماً الى تأكيد حقوق المسلمين الثابتة وقال ان المسلمين يرغبون في مساعدة اللجنة على القيام بمهمتها بتقديم بياناتهم وبسط آرائهم وحقوقهم . ثم قال ان المسلمين لا يمكنهم مطلقاً ان يتساهلوا في اي حق من حقوقهم في اماكنهم المقدسة أمام أي قرار من اية لجنة أو هيئة يكون فيه أي تعد أو افتئات على حقوق المسلمين . ثم قال انا اذا كنا نتقدم بسرور الى اللجنة لمساعدتها على اظهار الحق فأننا في نفس الوقت نعترض من وجهة شرعية دينية على صلاحيتها في البحث في قضية الاماكن الاسلامية المقدسة ، وكذلك من وجهة سياسية لأن صك الانتداب الذي تعينت اللجنة بموجبه هو مرفوض من قبلنا وقد احتججنا ولم نزل نحتج على تطبيقه . ثم قال ان اليهود يدعون في هذه القضية بدعاوي مختلفة ، أما نحن فأننا اصحاب المكان بلا منازع ولا نعترف لليهود ولا لغيرهم بأي حق من الحقوق غير ما تساهلنا معهم ومع غيرهم من الطوائف غير الاسلامية من حيث السلوك الى المكان سلوكاً مجرداً

الرئيس — اعرب عن ارتياحه لما سمعه من صراحة قول محامي المسلمين عن المبدأ الذي ستسير عليه اللجنة في سياق اعمالها ، وقال انه يرغب ان يسمع كلمة اليهود في هذا الموضوع .

الدكتور الياش : قال ان خبرته في المحاكم وفي ما جريات لجنة تحقيق السر ولترشو تجعله يرتئي ، تسهيلاً لمهمة اللجنة ان يقدم كل من الفريقين معروضات (لوائح) متبادلة يطلع عليها الفريقان ليكون كل منهما على علم بمطالب الآخر ويهيئ بموجبها شهوده ودفاعه .

عوني عبد الهادي — قال اننا نحن المسلمين أصحاب المكان المتصرفون فيه وقضيتنا حقة وواضحة ، فنحن لا نقدم بياناً ولكننا سنرى مدعيات اليهود لنرد عليها وندحضها ، وفوق ذلك فنحن لا نعترف لليهود بأي حق في فلسطين .

الدكتور الياش — اذا كنتم تنكرون حقوقنا فلا تستطيعون أن تنكروا اننا موجودون في فلسطين .

داود يلين — نحن لا نعترف للمسلمين بملكية الجدار (الحائط) ، نطلب منهم ان يبرزوا وثائقهم المثبتة بملكيتهم له والمباني المجددة حوله .

الرئيس — قرر بعد البحث مع عضوي اللجنة ان اليهود يجب ان يقدموا وثائقهم وبيناتهم بصفتهم مدعين وطلب من المسلمين ان يساعدوا اللجنة في الوقوف على حقيقة الحالة بما لديهم من بينات وادلة ووثائق لان اللجنة غريبة عن البلاد وترغب في الوقوف على الحالة وقوفاً وافياً شافياً .

الدكتور الياش — طلب من اللجنة ان تزجر الحاضرين من المسلمين أن لا يحدث المسلمون اي حدث أو تغيير في البراق او اعتداء في هذه الاوقات على الحالة الراهنة ، وقال انه في المدة الاخيرة قد ازيلت بعض كتابات عن حائط المبكى ، وأخذ المسلمون يقيمون حوالي المكان صلوات لم يعتادوا اقامتها سابقاً وان هذا يوجب التهيج ، على حين ان البلاد في حاجة الى الطمأنينة لتتمكن اللجنة من القيام بأعمالها في جو هادئ .

جمال الحسيني — قال انه يشكر الدكتور الياش الذي فتح هذا الباب ووضع هذه النقطة موضع البحث لان المسلمين يرون ان اليهود هم الذين ابتدأوا يقيمون المظاهرات المسببة للهيجان . ثم لفت نظر اللجنة وذكرها بأنهم عندما زاروا البراق يوم السبت شاهدوا بأم اعينهم ان جماهير كثيفة غير عادية من اليهود قد تجمهرت في البراق واخذت تصيح بصورة غير مألوفة الامر الذي اهاج المسلمين واثار عواطفهم وجعلهم يفكرون في اقامة مظاهرة مقابلة لمظاهرة اليهود ، وهذا مما يبعث على القلق . فاذا كان اليهود يرغبون حقيقة في المحافظة على السلم والطمأنينة فيجب عليهم ان يمتنعوا عن القيام بأمثال هذه المظاهرات . اما مسألة الكتابة التي محيت فلا علم لنا بها . واما اقامة المسلمين للصلوات فاني الفت نظر اللجنه الى انها رأت بأم عينها ان هناك حول البراق زوايا واماكن للصلاة فيها محاريب قديمة منذ مئات السنين . وليس من المعقول ان يطلب احد منع المسلمين في هذه الآونة او في غيرها مما اعتادوا القيام به في هذه الاماكن . واني انبه اللجنة الى ان المسلمين يعتقدون ان كل بيت يمكن ان تقام الصلاة فيه ، فليس من المعقول ان يطلب منهم ان يمتنعوا عن القيام بفروضهم الدينية اذا ارادوا ان يقيموها في بيوتهم .

الدكتور الياش — قال ان اليهود لم يأتوا يوم السبت بجموع غير معتادة بقصد التظاهر ، ولكن هذه عادتهم في كل سبت من أول كل شهر قمري .

جمال الحسيني — ان كل شهر قمري يشتمل على يوم سبت ، ولكننا لم نر اليهود متجمهرين في البراق في ايام السبوت الموافقة لأوائل الشهور القمرية ألا في هذه المرة ، وهذا يدل على ان المسألة كانت مجرد مظاهرة ولمناسبة زيارة اللجنة .

الرئيس — أن هذه المسألة ليست من اختصاص اللجنة ولكنها من اختصاص الحكومة . فأذا كان لليهود شكوى في هذا الموضوع فليراجعوا الحكومة وليس اللجنة . ثم قال . انه يرغب في التكلم على نظام الجلسات وقال ان اللجنة ترتئي ان تنعقد الجلسات في أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس من كل اسبوع من الساعة التاسعة صباحاً الى الواحدة بعد الظهر ؛ ومن الرابعة بعد الظهر الى السابعة مساء .

وهنا طلب اليهود امهالهم الى يوم الاربعاء ليتموا تهيئة وثائقهم فلم يمانع المسلمون في هذا الطلب رغم اظهارهم انهم مستعدون من الآن لبسط قضيتهم .

وبما ان الجلسة كانت تمهيدية فلم يسمح للصحفيين بحضورها ، غير انه تقرر في الجلسات المقبلة أن يسمح للصحافة العربية بمقعد واحد وللصحافة اليهودية بمثله وللصحافة الأجنبية بمقعد ثالث . وأن يحضر المستمعون من قبل الفريقين المتداعيين عن شريطة أن يحملوا وثائق من قبل الهيئات التي يمثلونها وقد انفض الاجتماع حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف .

اهتمام العالم الاسلامي

بقضية البراق

وفود الاقطار الاسلامية الى القدس

اهتم العالم الاسلامي اهتماماً عظيماً لقضية البراق لمناسبة قدوم لجنة البراق الدولية الى القدس فبدأت وفود الاقطار الأسلامية تصل الى القدس لتشترك في الدفاع عن حقوق المسلمين لدى اللجنة وقد وصل من مصر قبل ايام صاحب السعادة الاستاذ العلامة احمد زكي باشا الذي يعد تقريراً تاريخياً ضافياً عن البراق الشريف . وينتظران يصل من القاهرة في هذين اليومين صاحب العزة المسلم الكبير عبد الحميد بك سعيد الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين في مصر وعضو البرلمان المصري ، والاستاذ حافظ بك رمضان رئيس الحزب الوطني ، والاستاذ مرقص بك فهمي احد كبار المحامين في القاهرة .

وقد وصل مساء اول امس من دمشق وفد مؤلف من حضرة الامير سعيد الجزائري وسماحة الاستاذ العلامة الشيخ سليمان افندي الخوجه دار رئيس محكمة التمييز السابق وحضرة المحامي القدير فائز بك الخوري والوطني المعروف فخري بك البارودي النائبان في المجلس التأسيسي السوري . وبعد قضاء فريضة الصلاة في صباح اليوم التالي في المسجد الاقصى والتبرك به وزيارة البراق الشريف زاروا المجلس الاسلامي الاعلى واجتمعوا بسماحة رئيسه وبمحامي المسلمين لدى لجنة البراق .

ووصل من بيروت حضرة الصحفي القدير الاستاذ خير الدين بك الأحدب صاحب العهد الجديد وسيصل ايضاً اليوم او غداً كل من الاساتذة الافاضل الدكتور عبد الله بك اليافي المحامي المعروف والاستاذ حبيب بك ابي شهلا المحامي القدير وصلاح الدين بك بيهم عضو المجلس الاسلامي في بيروت .

ووصل ايضاً علامة المغرب الاستاذ الكبير التقي الورع الشيخ العلاوي يصحبه الاستاذ المفضال الصحفي الغيور عدة من تونس صاحب جريدة البلاغ الجزائري وسيصل من الهند وفد مؤلف من اشخاص لم تتصل بنا بعد اسماؤهم وسنزيد القراء تفصيلاً في الاعداد القادمة .

مطبعه دار الايتام الاسلاميه : بالقد

حفلة كبرى

لوفود الاقطار الاسلامية

اقام سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الساعة الخامسة بعد ظهر الامس حفلة شاي كبرى في بهو المجلس لوفود الاقطار الاسلامية القادمة للاشتراك في الدفاع عن قضية البراق وقد دعي الى حضور هذه الحفلة حضرة المحامي الاميركي الكبير المشهور المستر هربرت ادامس جيبوس الذي كان مستشاراً حقوقياً للمرحوم سعد باشا زغلول في القضية المصرية ، وقد حضر الحفلة عدد كبير من الوجهاء ورجال الحركة الوطنية وسنوفي الحفلة حقها من الوصف في العدد القادم لضيق المقام .

جريدة صوت الشعب

جاءنا من ادارة جريدة صوت الشعب الغراء أنه بعد انتهاء طبع الوجهين الاول والرابع من الجريدة ، طرأ على الآلة الطابعة عطب أخر صدور الجريدة وستتعطل الجريدة عن الصدور يومين حتى يتم تصليح الآلة الطابعة .

اعتذار

ضاق نطاق هذا العدد عن استيعاب كثير من الاخبار المحلية وموعدنا بها العدد القادم .

شكر « الجامعة »

تشكر ادارة هذه الجريدة جميع الرصيفات الكريمات والجمعيات والنوادي والاشخاص الذين تفضلوا باظهار عواطفهم الشريفة بمناسبة تعطيل الحكومة للجريدة ، واستنكارهم هذا الاعتداء على حرية الصحافة واحتجاجهم عليه وأننا نعدهم جميعاً بان نبقى مثابرين على المضي في جهادنا المقدس مستمدين من روح الامة النشاط والتضحية لا يثنينا ارهاق ولا ارهاب حتي تنال البلاد حريتها الكاملة واستقلالها المنشود

خطب اليم

استأثرت رحمة الله في منتصف ليلة الاربعاء المنصرم بصاحب الفضيلة المرحوم الشيخ حسني افندي ابو السعود مفتي صفد أثر مرض ألزمه الفراش في الاسابيع الاخيرة . وقد شيع جثمانه عصر يوم الاربعاء في احتفال مهيب سار فيه وجوه المدينة وعيونها الى مقره الاخير في تربة باب الاسباط حيث ووري في التراب مبكياً على اخلاقه وفضله رحمه الله رحمة واسعة وعزى آل ذويه . أنا لله وانا اليه راجعون .

اعلان صادر من المحكمة الشرعية بالقدس

الى عبد محمد بن عبد الرحمن العباسي من سلوان المجهول الاقامة

ان المحامي عطا الله افندي السروري ادعى حسب وكالته عن مريم بنت محمد عبد الله العباسي من سلوان بأنك طلقتها في ١٧ مايس ٩٣٠ من عقد نكاحك ولها منك ولد يسمى محمد صغير فقير ولها بذمتك خمسة جنيهات مصرية مهرها المؤجل وطلب الحكم عليك بالمهر المؤجل المذكور وبفرض نفقة عدة لها ونفقة لولدك منها محمد المذكور وقد تقرر رؤية هذه الدعوى في يوم الاثنين في ١ ايلول ٩٣٠ الساعة ٩ صباحاً فيقتضي حضورك للمحكمة المشار اليها في الوقت المعين وان تخلفت تجري المحاكمة بحقك غيابياً ويجري الايجاب الشرعي وعليه أقتضى اعلامك على صفحات الجرائد

قاضي القدس الشرعي محمد رشيد الطيبي







